

بدور القاسمي تترأس النقاش العالمي حول مستقبل النشر



اختتمت الشبيخة بدور القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للنشرين، أسبوعاً من النقاشات المثمرة والحوارات الثقافية خلال حضورها ومشاركتها في فعاليات الدورة الـ 74 لـ«معرض فرانكفورت الدولي للكتاب»، التي تقام للمرة الأولى منذ ثلاثة أعوام على أرض الواقع بالكامل، بعد أن تنظيـم دورة العام الماضي بشكل هجين (واقعي وافتراضي) بسبب (جائحة فيروس كورونا المستجد، (كوفيد-19).

الصورة



وحضرت الشبيخة بدور القاسمي، حفل افتتاح المعرض الذي أقيم على مدار خمسة أيام، وترأست عدداً من النقاشات العالمية مع قادة الفكر وخبراء صناعة النشر، حول الخطوات العملية اللازمة لبناء مستقبل ناجح ومستدام لصناعة النشر.

وشاركت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين في جلسة نقاشية بعنوان «كيف تخدم البيانات صناعة النشر؟» نظمها المعرض بالتعاون مع «المنظمة العالمية للملكية الفكرية»، حيث سلّطت الشيخة بدور القاسمي الضوء على النتائج الرئيسية لتحليل البيانات التي جمعها «الاتحاد الدولي للناشرين» من تقرير أعدته المنظمة حول «صناعة النشر العالمية».

واستعرضت الشيخة بدور القاسمي، ثلاثة مسارات أمام قطاع النشر العالمي من أجل تعزيز فرص تعافيه وتطوره، مشيرة إلى أنها تتلخص في: الاستدامة، والحاجة الملحة إلى معالجة الفوارق في تعافي أسواق الدول النامية خلال مرحلة كورونا وما بعدها، إضافة إلى التحوّل الرقمي والتسريع اللازم لهذه العملية لضمان ازدهار صناعة النشر في تلك الدول.

وأوضحت الشيخة بدور القاسمي، أن الأحداث التي شهدتها العالم خلال السنوات القليلة الماضية أجبرت الناشرين على تبني الحد الأدنى من عملية التحوّل الرقمي للوصول إلى الأسواق وتعزيز الفرص التي نجمت عن ازدياد الطلب على النشر الرقمي والتسوّق الإلكتروني.

وأكدت رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين أن العاملين في قطاع النشر لم يستفيدوا بشكل كامل من عملية التحوّل الرقمي، وأن النقص في جمع البيانات شكّل نقطة ضعف رئيسية أعاققت حشد الدعم الحكومي والتخطيط المشترك لتنسيق تطوير الصناعة، لافتة إلى أن استخدام البيانات يساعد صناعة النشر في دفع عجلة التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي.

الصورة



وتحدثت الشيخة بدور القاسمي في «قمة الاستدامة» التي نظمها «الاتحاد الدولي للناشرين» خلال فعاليات المعرض، ووجهت دعوة للعاملين في قطاع النشر للتركيز على إيجاد حلول مستدامة للجميع، مسلّطة الضوء على القضايا البيئية والتحديات التي واجهت العالم.

وأكدت استمرار الدعم الذي يقدمه الاتحاد من خلال العمل على إيجاد حلول مستدامة للتحديات التي تواجه صناعة النشر، وتحدثت عن «وثيقة تسريع النشر العالمي 2030»، المشروع المشترك بين «الاتحاد الدولي للناشرين»، و«اتحاد الناشرين الأوروبيين»، التي تم الإعلان عنها مؤخراً، لتقديم الدعم واختبار الأفكار والمراحل الأولى للمشاريع التي تتناول الاستدامة وإحداث التغيير الإيجابي في قطاع النشر.

وعلى هامش معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، شهدت الشيخة بدور القاسمي، حفل الإعلان عن القائمة القصيرة للدورة الأولى من «جائزة الشارقة لحقوق النشر» التي تقدمها «هيئة الشارقة للكتاب» للاحتفاء بخبراء صناعة النشر، وجهودهم وإنجازاتهم.

وتم تكريم الشيخة بدور القاسمي، من قبل «اتحاد الناشرين العرب» خلال فعالية خاصة بالمعرض تقديراً لشغفها والتزامها بدعم صناعة النشر خلال ترؤسها للاتحاد الدولي للناشرين، كما حظيت الشيخة بدور بتقدير زملائها الأوروبيين، الذين قدموا لها شهادة تقدير من جمعية الناشرين وبأعي الكتب اليونانيين، امتناناً لإسهاماتها في صناعة النشر، وحرصها على دعم الناشرين والتضامن معهم.

